

تصريحات الرئيس محمد أنور السادات عقب اجتماعه مع وزير خارجية الاتحاد السوفيتي

أندريه جروميكو

في ٢ مارس ١٩٧٤

أندريه جروميكو : استطيع أن أوكد أن محادثاتي مع الرئيس كانت مثمرة جدا ومن وجهة نظري فقد بحثنا جميع الموضوعات ، وبصورة أدق أهم الموضوعات وأغلبها ، وبطريقة مرضية جدا .

الرئيس : أوكد كل ما قاله الصديق أندريه جروميكو وأضيف بأنني تلقيت رسائل من القادة السوفيت سيحمل الرد عليها ، كما أبلغته تجديد دعوتي للرفيق بريجنيف وقد تكلمنا في موضوع الدعوة ضمن موضوعات أخرى ، وفي اطار تطوير علاقاتنا ، وأضيف إلي ذلك قائلاً نحن متفاهمون جدا

سؤال : هل تناول البحث موضوع الفصل بين القوات علي الجبهة السورية ؟

الرئيس : " كما تعلمون سوف يسافر الصديق جروميكو من هنا إلي دمشق ، ومن الطبيعي أن تكون هذه المشكلة موضع اهتمامنا الخاص ، وبحثناها لانها مرتبطة بالحل النهائي لمشكلة الشرق الاوسط ، ومن الضروري والمهم أن نبحث هذه القضية مع الاتحاد السوفيتي باعتباره احدي القوتين العظميين وباعتبار أن الاتحاد السوفيتي وأمريكا يضمنان تنفيذ قرار ٢٤٢ ، ومن الطبيعي أن يستكمل جروميكو مناقشته الموضوع في دمشق

جروميكو : هذا صحيح وسليم جدا

سؤال : هل عرض الاتحاد السوفيتي المساهمة في تطهير القناة وفتحها ؟

جروميكو : استطيع أن أعلن بعد موافقة الرئيس ان الاتحاد السوفيتي مستعد للمشاركة في هذا المجال ، وأؤكد رسميا أنني أبلغت ذلك للرئيس .

سؤال : هل بحتتم تطوير العلاقات المصرية السوفيتية ؟
الرئيس : بالتأكيد بحثنا ذلك و بصورة مستفيضة وفي جميع المجالات

سؤال : هل بحتتم زيارات ومباحثات جروميكو في باريس وروما والفايكان ؟

الرئيس : إن مناقشة علاقاتنا بالاتحاد السوفيتي تحتاج لساعات طويلة وحجم العلاقات بين البلدين يحتاج لعشر ساعات ، وكما تعلمون فإن الصديق أندريه جروميكو يعتبر قاموسا وموسوعة . اذ أنه بمثابة أرشيف ضخم ، فقد حضر مؤتمر نوتردام الخاص بالمشكلة الالمانية واتفاقية يالتا

سؤال : هل بحتتم تنشيط مؤتمر جنيف ؟
الرئيس : طبعا أعطينا اهتماما خاصا لهذا الموضوع ، باعتبار أن الاتحاد السوفيتي احدي الدولتين العظميين .

جروميكو : فيما يتعلق بمؤتمر جنيف فنحن نعطيه اهتماما خاصا لاننا علي ثقة بأنه في المستقبل القريب سيتم تنشيط هذا المؤتمر ، الذي يساهم مساهمة هامة في معالجة قضية الشرق الاوسط وبعلالها معالجة جذرية ، والاتحاد السوفيتي متفق تماما في موقفه مع موقف مصر ، وقد تبادلنا

الرأي في هذا مع الرئيس السادات ، أنني أشكر سيادة الرئيس علي كل
هذا الاهتمام الذي لقيته منه ومن صحافتكم

www.anwarsadat.org